

لسان العرب

(عبل) العَبَلُ الضَّخْمُ من كل شيء وفي صفة سعد بن معاذ كان عَيْلًا من الرِّجَالِ
أَي ضَخْمًا والأُنثى عَيْلَةٌ وجمعها عِبَالٌ وقد عَيْلَ بالضم عَيْلَةً فهو أَعْبَلٌ
غَلَطٌ وابْيَضَّ وَأَصْلُهُ فِي الذَّرَاعِينَ وَجَارِيَةِ عَيْلَةٍ وَالْجَمْعُ عَيْلَاتٌ لِأَنَّهَا زَعَتُ وَرَجُلٌ
عَيْلٌ الذَّرَاعِينَ أَي ضَخْمُهُمَا وَفَرَسٌ عَيْلٌ الشَّوَى أَي غَلِيظُ الْقَوَائِمِ وَامْرَأَةٌ
عَيْلَةٌ أَي تَامَّةُ الْخَلْقِ وَالْجَمْعُ عَيْلَاتٌ وَعِبَالٌ مِثْلُ ضَخْمَاتٍ وَضَخَامٍ الْأَصْمَعِيُّ
الْأَعْبَلُ وَالْعَيْلَاءُ حِجَارَةٌ بَيْضٌ وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ نَابِ الذَّنْبِ يَدِيرُقُ نَابُهُ كَالْأَعْبَلِ أَي
كَحَجَرٍ أَبْيَضٍ مِنْ حِجَارَةِ الْمَرْوِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْأَعْبَلُ حِجَارَةٌ بَيْضٌ وَصَوَابُهُ
الْأَعْبَلُ حَجَرٌ أَبْيَضٌ لِأَنَّ أَفْعَلَ مِنْ صِفَةِ الْوَاحِدِ الْمَذَكَّرِ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ لَوْ أَنَّ
السَّحَابَ بِهَا كَلَّوْنَا الْأَعْبَلُ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِالْأَعْبَلِ الْجِنْسَ كَمَا قَالَ وَالضَّرْبُ
فِي أَقْبَالٍ مَلْمُومَةٌ كَأَنَّهَا لَمْ تَمُتْهَا الْأَعْبَلُ وَأَقْبَالَ جَمْعُ قَبَلٍ لَمَّا قَابَلَكَ مِنْ
جَيْلٍ وَنَحْوِهِ وَجَمْعُ الْأَعْبَلِ أَعْبِلَةٌ عَلَى غَيْرِ الْوَاحِدِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ وَجَدُوا
أَعْبِلَةً فِي الْخَنْدَقِ وَالْعَيْلَاءُ الطَّرِيدَةُ فِي سَوَاءِ الْأَرْضِ حِجَارَتُهَا بَيْضٌ كَأَنَّهَا
حِجَارَةُ الْقَدْحِ وَرَبَّمَا قَدَحُوا بَعْضَهَا وَلَيْسَ بِالْمَرْوِ كَأَنَّهَا الْبِلَّوْرُ وَالْأَعْبَلُ
حَجَرٌ أَخْشَنُ غَلِيظٌ يَكُونُ أَحْمَرَ وَيَكُونُ أَبْيَضًا وَيَكُونُ أَسْوَدًا كُلُّهُ يَكُونُ جَبَلٌ غَلِيظٌ .
(* قوله « جبل غليظ » هكذا في الأصل والتهذيب والتكملة وعبارة القاموس والاعبل الجبل
الأبيض الحجارة أو حجر اخش غليظ يكون أحمر وأبيض وأسود) فِي السَّمَاءِ وَجَبَلٌ أَعْبَلٌ
وَصَخْرَةٌ عَيْلَاءٌ بَيْضَاءٌ صُلْبَةٌ وَقِيلَ الْعَيْلَاءُ الصَّخْرَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُخَمَّ بِصِفَةِ فَأَمَّا ثَعْلَبُ
فَقَالَ لَا يَكُونُ الْأَعْبَلُ وَالْعَيْلَاءُ إِلَّا أَبْيَضِينَ وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهُذَلِيُّ صَدْرُ بَانَ
أَجْرِي الطَّرْفَ فِي مَلْمُومَةٍ لَوْ أَنَّ السَّحَابَ بِهَا كَلَّوْنَا الْأَعْبَلُ عَنَى بِالْأَعْبَلِ
الْمَكَانَ ذَا الْحِجَارَةِ الْبَيْضِ وَالْعَيْلَاءُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ قَالَتْ امْرَأَةٌ
كُنْتُ أُحْرَبُ نَاشِئًا عَيْدِي لَا يَهْوَى النَّسَاءَ وَيُحْرَبُ الْغَزَلَا وَغُلَامٌ عَابِلٌ
سَمِينٌ وَجَمْعُهُ عَيْلٌ وَامْرَأَةٌ عَيْوَلٌ تَكْوَلٌ وَجَمْعُهَا عَيْلٌ وَالْعَيْلُ بِالتَّحْرِيكِ الْهَدَبُ
وَهُوَ كُلُّ وَرْقٍ مَفْتُولٍ غَيْرِ مُنْدَبَسَطٍ كَوَرَقِ الْأَرْطَى وَالْأَثَلُ وَالطَّرْفُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ وَمِنْهُ
قَوْلُ الرَّاجِزِ أَوْ دَى بِلَيْلَى كَلُّ نَيْسَافٍ شَوْلٍ صَاحِبِ عِلَاقَى وَمُضَاضٍ وَعَيْلٌ وَقِيلَ هُوَ
ثَمَرُ الْأَرْطَى وَقِيلَ هُوَ هَدَبُهُ إِذَا غَلَطَ فِي الْقَيْظِ وَاحْمَرَّ وَصَلَّحَ أَنْ يُدْبِغَ بِهِ
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَعْبَلُ الْأَرْطَى إِذَا غَلَطَ هَدَبُهُ فِي الْقَيْظِ وَقِيلَ الْعَيْلُ الْوَرَقُ
الدَّقِيقُ وَقِيلَ الْعَيْلُ مِثْلُ الْوَرَقِ وَلَيْسَ بِالْوَرَقِ وَالْعَيْلُ الْوَرَقُ السَّاقِطُ وَالطَّالِعُ ضِدُّهُ

وقد أَعْبِلَ فِيهِمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ غَضًا مُعْبِلٌ وَأَرْطَى مُعْبِلٌ إِذَا طَلَعَ وَرَقُهُ قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ إِذَا ذَابَتْ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا بِأَفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلٌ وَإِنَّمَا يَتَّقِي الْوَحْشِيَّ حَرَّ الشَّمْسِ فَأَفْنَانِ الْأَرْطَاةِ الَّتِي طَلَعَ وَرَقُهَا وَذَلِكَ حِينَ يَكُونُ فِي حَمْرَاءِ الْقَيْطِ وَإِنَّمَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا إِذَا بَرَدَ الزَّمَانُ وَلَا يَكُونُ الْوَحْشُ حِينَئِذٍ وَلَا يَتَّقِي حَرَّ الشَّمْسِ وَقَالَ النَّضْرُ أَعْبِلَاتُ الْأَرْطَاةِ إِذَا نَبَتَ وَرَقُهَا وَأَعْبِلَتْ إِذَا سَقَطَ وَرَقُهَا فَهِيَ مُعْبِلٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ ابْنُ شُمَيْلٍ أَعْبِلَاتُ الشَّجَرَةِ مِنَ الْأَضْدَادِ وَلَوْ لَمْ يَحْفَظْهُ عَنِ الْعَرَبِ مَا قَالَ لِأَنَّهُ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ وَحَكَى ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ أَعْبِلَ الشَّجْرُ إِذَا خَرَجَ ثَمَرُهُ قَالَ وَقَالَ لَمْ أَجِدْ ذَلِكَ مَعْرُوفًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عْبِلَ الشَّجْرُ إِذَا طَلَعَ وَرَقُهُ وَعْبِلَ الشَّجْرَ يَعْبِلُهُ عَيْلًا حَتَّى عَنْهُ وَرَقُهُ وَأَلْقَى عَلَيْهِ عِبَالَتَهُ بِالتَّشْدِيدِ أَيِ ثِقَلَهُ وَالتَّخْفِيفِ فِيهَا لُغَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو قَالَ لِرَجُلٍ إِذَا أَتَيْتَ مَنِيَّ فَاَنْتَهَيْتَ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا فَإِنَّ هُنَاكَ سَرْحَةً لَمْ تُعْبِلْ وَلَمْ تُجْرِدْ وَلَمْ تُسْرِفْ سُرَّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا فَانزِلْ تَحْتَهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَمْ تُعْبِلْ لَمْ يَسْقُطْ وَرَقُهَا وَالسَّرُّ وَالنَّخْلُ لَا يُعْبِلَانِ وَكُلُّ شَجَرٍ نَبَتَ وَرَقُهُ شَتَاءً وَصَيْفًا فَهُوَ لَا يُعْبِلُ وَقَوْلُهُ لَمْ تُجْرِدْ أَيِ لَمْ يَأْكُلْهَا الْجَرَادُ وَالْمِعْبِلَةُ نَمَلٌ طَوِيلٌ عَرِيضٌ وَالْجَمْعُ مَعَابِلٌ وَقَالَ عَنْتَرَةُ وَفِي الْبَجَلِيِّ مِعْبِلَةٌ وَقِيْعٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِنَ النَّصَالِ الْمِعْبِلَةُ وَهُوَ أَنْ يُعْرَضَ النَّصَلُ وَيُطَوَّلَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ حَدِيدَةٌ مُصَفَّحَةٌ لَا عَيْرَ لَهَا وَعْبِلَ السَّهْمَ جَعَلَ فِيهِ مِعْبِلَةً وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رَضْوَانِ عَلَيْهِ تَكَذَّبْتُمْ غَوَائِلُهُ وَأَقْصَدْتُمْ مَعَابِلُهُ وَفِي حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ تَزَلُّ عَنْ صَفْحَتَيْ الْمَعَابِلِ وَالْعَبْيُولُ الْمَنْدِيَّةُ وَعْبِلَاتُهُ عِبُولٌ كَقَوْلِهِمْ غَالَتَهُ غُولٌ قَالَ الْمَرْبَارُ الْفَقْعُ عَسِيٌّ وَإِنَّ الْمَالَ مُقْتَسَمٌ وَإِنَّ نَبِيَّ بَدْعُضِ الْأَرْضِ عَابِلَاتِي عَيْوَلٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ عَيْلَاتُهُ عَيْوَلٌ مِثْلَ اشْتَعَبَتْهُ شَعُوبٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُ الْعَيْلِ الْقَطْعُ الْمَسْتَأْصِلُ وَأَنْشَدَ عَابِلَتِي عَيْوَلٌ وَمَا عَيْلَاكَ أَيِ مَا شَغَلَاكَ وَحَبَسَاكَ وَالْعِبَالُ الْجَبَلِيُّ مِنَ الْوَرْدِ وَهُوَ يَغْلُظُ وَيَعْظُمُ حَتَّى تُقْطَعَ مِنْهُ الْعِصِيُّ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَيَزْعَمُونَ أَنَّ عَصَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ مِنْهُ وَيَنُوعُ عَيْبِلُ قَبِيلَةٌ قَدْ انْقَرَضُوا وَعَيْبِلَةٌ اسْمٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ اسْمٌ جَارِيَةٌ وَالْعَيْبِلَاتُ بِالتَّحْرِيكِ بَطْنٌ مِنْ بَنِي أُمِيَّةِ الصُّغْرَى مِنْ قَرِيْشٍ نَسَبُوا إِلَى أُمِّهِمْ عَيْبِلَةَ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي تَمِيمٍ حَرَّ كَوَا ثَانِيهِ .

(* قوله « حركوا ثانيه إلخ » لا يخفى ان عبلة الوصف يجمع على عبلات بتسكين الثاني

كما تقدم فلما نقل من الوصفية الى الاسمية وجب في جمعه اتباع عينه لغائه لقوله في

الخلاصة والساكن العين الثلاثي اسماً إلخ وبهذا النقل اشبه حارثاً) على من قال في التسمية حارث قال سيويه النَّسَبَ إِلَيْهِ عَيْلِيٌّ بالسكون على ما يجب في الجمع الذي له واحد من لفظه قال الجوهري تردُّه إِلَى الواحد لِأَنَّ أُمَّهُمْ اسمها عَيْلَةٌ وفي حديث الحديبية وجاء عامر بن جُلَيْدٍ من الْعَيْلَاتِ أَبُو عمرو الْعَيْلَاءِ مَعْدِن الصُّفْرِ في بلاد قيس وَالْعَيْلَاءُ موضع وَعَوْءٌ بَلَّ اسم ويقال عَيْلَاتُهُ إِذَا رَدَدْتَهُ وَأَنشَدَهَا إِسْرَمُ مِمْيَ عِنْدَهُمْ لِمَعْدِيُولٍ فَلَا صَرِيحَ الْيَوْمِ إِلَّا الْمَقُولُ كَانَ يَرْمِي عَدُوَّهُ فَلَا يُغْنِي الرَّمِيَّ شَيْئاً فقاتل بالسيف وقال هذا الرجز والمَعْبُولُ المردود